د. بسام أبو عبد الله

الولاء والانتماء الوطني

عندما نطرح هذا العنوان أي الولاء والانتماء الوطني سوف يطرح علينا البعض سؤالاً: من أعطاك الحق لمنح شهادات في الوطنية لهذا أو ذاك؟

الحقيقة أن طرح الموضوع في هذا المقال القصير ليس هدفه التشكيك بوطنية أحد، ولا منح شهادة لأحد بالوطنية، ولكنه سؤال سبق للرئيس بشار الأسد أن أجاب عنه بأن «الوطن ليس فندقاً»، وبهذا المعنى سوف أتطرق لموضوع يثيره مرسوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل أيام عندما أصدر مرسوماً يجرد أي نائب من نيابته إذا كان يحمل جنسية دولة أخرى، وأضاف له شرطاً آخراً وهو عدم الإقامة في أراضي روسيا خلال فترة زمنية معينة، لا بل حتى امتلاك حسابات وودائع في بنوك أجنبية.

في ظل العولمة، وتحول العالم إلى قرية صغيرة والاتجاهات التي عملت على فرضها «الليبرالية الجديدة»، وهي الولاء والانتماء للمال والمصالح فقط، وليس للأوطان، أصبح الأمر بحاجة لنقاش قد يوافقني عليه البعض أو يختلف معنا البعض الآخر، ولكنه جدير بالطرح والحوار بشأنه، وسأحاول أن أعرض وجهة نظري في النقاط التالية:

١- تنص المادة ١٥٢ من الدستور السوري على أنه «لا يجوز لمن يحمل جنسية أخرى إضافة للجنسية العربية السورية أن يتولى مناصب رئيس الجمهورية أو نائبه أو رئيس مجلس الوزراء أو نوابه أو الوزراء أو عضوية مجلس الشعب أو عضوية المحكمة الدستورية».

وبالتالي فإن المشرع السوري، كما الروسي أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار نظراً لخطورته على الأمن القومي للبلاد، ولفهم القضية أكثر، سأورد مقطعاً من القسم الذي يؤديه الحاصل على الجنسية الأميركية: «أعلن يميناً مطلقاً أنني أنبذ، وأتخلى عن الولاء لكل أمير، وملك، ودولة، والسيادة التي تأتي منها المواطنة، وأنني سوف أدعم وأدافع عن دستور وقانون الولايات المتحدة الأميركية ضد كل الأعداء المحليين والأجانب... وسوف أحمل الإيمان الحقيقي والولاء للشيء نفسه «الدستور والقانون»... وسوف أحمل السلاح نيابة عن الولايات المتحدة الأميركية عندما يكون مطلوباً بالقانون... وسوف أؤدي العمل ذا الأهمية الوطنية... عندما يكون مطلوباً ذلك بالقانون... وأنني آخذ هذا الالتزام بحرية ودون تحفظ ودون تهرب».

أرجو أن نلاحظ العبارات والكلمات التالية: الولاء وردت أكثر من مرة، الإيمان الحقيقي، رفض سيادة أي طرف آخر، العمل ذو الأهمية الوطنية، الالتزام بحرية... الدستور والقانون.

السؤال هنا: لماذا يحق لهم أن يتحدثوا ويقسموا يمين الولاء والانتماء والإيمان، ولا يحق لنا قانوناً أن نطلب من أحد أن يكون وطنياً بالولاء والانتماء وفرض سلطة الدستور والقانون؟!

٢- سأورد نموذجاً لما تريده الولايات المتحدة الأميركية، وبعض القوى الغربية، وهذا النموذج هو مقياس لعدم الانتماء والولاء الوطني، وهو الرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيللي، وقصة ساكاشفيللي أنه ولد في جورجيا عام ١٩٦٧، ثم درس ما بعد الابتدائية في أوكرانيا، وتخرج في كلية الحقوق في جامعة كييف، وتابع دراسته في الولايات المتحدة وفرنسا، وفي عام ٢٠٠٣ كان أحد قادة ما سمي بـ«الثورة الوردية»! التي أطاحت بالرئيس السابق إدوارد شيفارد نادزه، أحد خونة الاتحاد السوفييتي «الذي باع شرفه» لصلحة الأميركيين، وكافؤوه برئاسة جورجيا، ثم أطاحوا به، وأتوا بساكاشفيللي الذي أتى على خلفية كذبة «الديمقراطية الغربية وحقوق الإنسان»، فحكم ما بين ٢٠٠٤-٢٠٠٨ بنسبة أصوات ٩٦ بالمئة، ثم فاز بانتخابات ٢٠٠٨ بنسبة ٥٢,٥ بالمئة، ولاحظوا التراجع، بعد انكشافه، وتوريط بلاده في حرب مع روسيا، في عام ٢٠١٥ منحه الرئيس الأوكراني بيتروبوروشينكو الجنسية الأوكرانية، وعينه حاكماً لأوديسا، ولكنه على ما يبدو أراد أكثر فعض اليد التي مدت له ما اضطر الرئيس الاوكراني لنزع الجنسية عنه، فأصبح ساكاشفيللي رئيساً بلا جنسية فبلده الأصلي جورجيا نزعت عنه الجنسية لأنها لا تسمح بالجنسية المزدوجة، وأوكرانيا نزعت عنه الجنسية الثانية، وهكذا تحول رئيس دولة إلى مرتزق في هذه الدولة أو تلك، فهل يمكن أن نفهم مثلاً أين هو ولاء وانتماء ساكشفيللي مثلاً؟ أو أي شخصية مثيلة له؟

٣- في العراق مثلاً يحظى هذا الموضوع بالجدل بين من يسمون عراقيي الخارج والداخل، ومن يحملون الجنسية المزدوجة، هربوا من ملاحقة الجهات القضائية العراقية بملفات الفساد، واحتموا بالجنسية الثانية التي يحملونها، ما يثير حتى الآن نقاشاً حول الولاء والانتماء الوطني، فمن أدى القسم لنيل الجنسية الأميركية إما أنه يكذب على أميركا وإما يكذب على وطنه الأم، وخاصة أن تضارب المصالح السياسية والأمنية والاقتصادية، بل حتى الثقافية يجبرنا على طرح هذا التساؤل!

٤- إذا أخذنا نماذج من سموا أنفسهم «معارضين سوريين» في الخارج فهم أقرب للنموذج العراقي، ونموذج ساكاشفيللي، فهم موالون لمن يدفع وموالون لجوازات سفرهم وإقامتهم ومصالحهم، وكان مخططوالهم أن يأتوا كممثلين لدول احتلال حسب الجنسية، من الأميركية، والبريطانية والفرنسية والتركية، والقطرية والسعودية، ولا ندري ما الجنسيات الأخرى، ولهذا فإن الصعوبات التي تواجهها لجنة مناقشة الدستور تنطلق من أن هؤلاء لا يناقشون من مبدأ السيادة الوطنية السورية، ولا من منطلق الولاء الوطني لشعبهم ودولتهم، بل من منطلق «الولاء» الذي ورد في قسم الجنسية الأميركية مرتين، و«الولاء» للبترودولار، والولاء للمصالح، ولكن بالتأكيد ليس الولاء للأرض والوطن، وشقائق النعمان، والصبر والحصار، والأمل بالنصر، وأرجو ألا يجادلنا أحد بذلك، لأنه إن كنت مواطناً عادياً فمن حقك أن تحمل جنسيتين، وإن كنت خبيراً طبيباً ورجل أعمال بإمكانك أن تقدم لوطنك، ولا أحد يشكك بالولاء والانتماء هنا، لكن بالنسبة لمن يتنطح لقيادة شعب وجيش ومصالح وقرار مستقل ويحافظ على السيادة، فإن السؤال الذي يطرح: هل ولاؤك وانتماؤك هو وطني أم لتركيا؟ وهل تستطيع أن توائم بين مصالح أميركا وبريطانيا وفرنسا وبين مصالح شعبك وبلدك، بالطبع حين تضارب المصالح بين الدول يفترض بالوطني أن يقف مع مصالح بلده وشعبه، ولكن هؤلاء للأسف الشديد أظهروا ولاء وتبعية، ونفذوا يمين الولاء للأميركي ومصالحهم، ودون كذب ونفاق سيخسر هؤلاء الدنيا والآخرة.

تشييع جثمان محمد مصطفى ميرو إلى مثواه الأخير بريف دمشق

شُيع أمس، جثمان رئيس مجلس الوزراء الأسبق، رئيس اللجنة الشعبية العليا لدعم الانتفاضة ومقاومة المشروع الصهيوني محمد مصطفى ميرو الذي وافته المنية أول من أمس إلى مثواه الأخير في ريف دمشق.

وانطلق موكب التشييع، حسب وكالة «سانا»، من مشفى دار الشفاء بدمشق إلى جامع التل الكبير بريف دمشق، حيث صلي على جثمانه الطاهر ثم ووري الثرى في مقبرة التل.

وشارك في التشييع وزيرا الاتصالات والثقافة إياد الخطيب والدولة لشؤون الاستثمار محمد فايز البرشة وأمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد وأمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي رضوان مصطفى وأعضاء اللجنة الشعبية العليا لدعم الانتفاضة وشخصيات رسمية وسياسية ومثلو أحزاب وطنية وفلسطينية.

وأكد عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتبي العمال والفلاحين محمد شعبان عزوز في تصريح نقلته «سانا»، أن «ميرو كان رجلاً وطنياً وحالة فريدة بكل المقاييس، عروبياً بتصرفاته ومثالاً للقائد الإداري والسياسي الناجح وكان من المميزين في دعم القضية الفلسطينية».

بدوره، قال أمين سر حركة فتح الانتفاضة زياد الصغير أبو حازم في تصريح مماثل: إن «المرحوم ميرو كان أخاً عزيزاً يحمل قلباً محباً لفلسطين العروبة ونشيطاً في إبراز الدور الذي تقوم به سورية في دعم القضية الفلسطينية ودور الفصائل الفلسطينية، مقدماً باسم الفصائل الفلسطينية ونيابة عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح الانتفاضة» أحر التعازي للشعب والقيادة في سورية».

رئيس مؤسسة القدس الدولية–سورية خلف المفتاح من جهته أكد أيضاً في تصريح مماثل أن المرحوم كان أحد شواهد العمل السياسي في سورية وواكب خلال الـ٥٠ سنة الماضية التصحيح والتطوير والتحديث وتحمل مسؤوليات كبيرة سواء بالعمل الوطني أم الحزبي والشعبي وكرس آخر أيامه في خدمة القضية الفلسطينية.

عضو اللجنة العربية السورية العليا لدعم الانتفاضة ومقاومة المشروع الصهيوني صابر فلحوط من جانبه أكد أن المرحوم كان محباً للناس أولاً ومخلصاً في وطنيته ووفائه، وفق تصريح نقلته «سانا» أيضاً.

ورئيس الوزراء الأسبق الراحل من مواليد مدينة التل في محافظة ريف دمشق عام ١٩٤١ شغل منصب رئيس الوزراء من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٣ وتم تعيينه محافظاً لدرعا من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٦ ثم محافظاً للحسكة من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٣ وأصبح محافظاً لحلب من عام ١٩٩٣ حتى عام ٢٠٠٠.

وترأس اللجنة الشعبية العليا لدعم الانتفاضة ومقاومة المشروع الصهيوني منذ عام ٢٠١١ حتى وافته المنية يوم أول من أمس الثلاثاء.

وكالات

من تشييع جثمان رئيس مجلس الوزراء الأسبق محمد مصطفى ميرو أمس (سانا)

بنـك بيمـو السعودي الفرنسي
BANQUE BEMO SAUDI FRANSI

دعـوة لاجتماع هيئة عامة غير عادية لبنك بيمو السعودي الفرنسي ش.م.س.ع

يدعو مجلس إدارة بنك بيمو السّعودي الفرنسي ش.م.س.ع المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية، الناظرة أيضاً بموضوع يدخل في نطاق هيئة عامة عادية، الذي سيُعقد في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق في 13 كانون الثاني 2021 في قاعة الأمويين، فندق الشام، دمشق، سورية، فإذا لم يتوافر النصاب في الجلسة المذكورة خلال ساعة من الموعد المحدد للاجتماع، تُعقد الجلسة الثانية في نفس اليوم السّاعة الواحدة بعد الظهر بنفس المكان.

وذلك للبحث في جدول أعمال الهيئة الذي يتضمن البنود التالية:[1]

أ- الموافقة على شراء بنك بيمو السعودي الفرنسي لنسبة من أسهم بنك هيدمه سورية بحدود 49% على الأكثر من رأسماله وتفويض بصلاحية إبرام الاتفاقات والمعاملات المطلوبة المتعلقة بذلك، بقرار يتخذ وفقاً لنسب نصاب و أغلبية الهيئات العامة غير العادية.

ب- إقرار تعيين السيد عمار البردان عضواً في مجلس إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي خلفاً لبنك بيمو ش.م.ل. بقرار يتخذ وفقاً لنسب نصاب و أغلبية الهيئات العامة العادية.

التسجيل لحضور الاجتماع و التوكيل و التمثيل:

على المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع، مراجعة الإدارة العامة للمصرف الكائنة في دمشق صالحية، شارع ميسلون، بناء مجمّع الشّام أو مراجعة[2] المكان المخصص للتّسجيل على مدخل القاعة التي سيُعقد فيها الاجتماع اعتباراً من صباح يوم انعقاد الجلسة، وذلك لتسجيل أسمائهم والأسهم التي يملكونها أو يمثلونها. ويبقى التّسجيل لحضور الاجتماع مفتوحاً حتّى ساعة انعقاد اجتماع الهيئة العامة.

إن قيام أي من المساهمين بنشر أسهمه خلال الفترة الواقعة بين نشر الدعوة للهيئة العامة واليوم السّابق لانعقاد الهيئة يُفقده حقه في حضور اجتماع الهيئة العامة. و يحق للمساهم الذي اشترى الأسهم خلال الفترة المذكورة أن يحضر اجتماع الهيئة العامة ويصوّت فيه.[2]

ويجوز التوكيل لحضور اجتماع الهيئة العامة وفق الشروط التالية:[3]

- للمساهم من الأشخاص الطبيعيين أن ينيب مساهماً آخر أعنه بكتاب عادي، أو أن ينيب أي شخص آخر بموجب كتاب صادر عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصدّق رئيس الجلسة على الإنابة.
- لا يجوز أن يزيد عدد الأسهم التي يحملها المساهم بصفته وكيلاً على عشرة بالمئة من رأسمال المصرف.
- للمساهم القاصر يمثله نائبه القانوني (الولي أو الوصي).
- المساهم من الأشخاص الاعتباريين يمثله مَن ينتدبه الشخص الاعتباري المذكور لهذا الغرض بموجب كتاب صادر عنه.

وللمزيد من المعلومات أو للاستفسار يمكن الاتصال بوحدة أمانة سر مجلس الإدارة وشؤون المساهمين على الأرقام الآتية:

هاتف: 9399 11 963+ / تحويلة 206-444
مباشر: 9713 11 963+

011/3020

[1] قانون الشركات ٢٠١١/٢٩ م و يحدد في المادة ١٧٩ مهلة للبدء بالتسجيل لحضور الهيئة العامة.
[2] قرار سوق دمشق للأوراق المالية رقم ٢٠٠٩/٤٤٥ المعدل بالقرار ٢٠١٦/١٠٣٩ المواد ٤ و ٥.
[3] قانون الشركات ٢٠١١/٢٩، المادة ١٧٨.

سوسان لـ«الوطن»: طبيعي أن تكون علاقة سورية جيدة مع كل الدول العربية

| منذر عيد

قال معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان إنه من الشيء الطبيعي أن تكون علاقة سورية جيدة مع كل الدول العربية، وإن أي شيء في هذا المجال يكون لخدمة مصالح سورية ولصالح تلك الدول، والطبيعي أن تكون العلاقات العربية العربية على هذه الشاكلة.

وأوضح سوسان في تصريح لـ«الوطن»، على هامش حفل تأبين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السابق الراحل وليد المعلم أمس الأول، أن سورية قالت دائماً إن أبوابها مفتوحة، وهي لم تغلقها في وجه أحد، والآخرون هم من أغلقوا هذه الأبواب، منوهاً بالعلاقات الجيدة مع العراق، وأنه جار وبلد عربي شقيق، ويهمنا أن تكون العلاقات التجارية والاقتصادية معه متينة، بما يحقق مصالح سورية ويستجيب لاحتياجات إخوتنا في العراق.

وأعلنت هيئة المنافذ الحدودية في العراق، في الثامن عشر من الشهر الماضي، افتتاح منفذ «عرعر» الحدودي مع السعودية بشكل رسمي أمام التبادل التجاري بين البلدين، في خطوة ستسهم، إذا ما تم السماح بدخول الشاحنات السورية المتجهة للتخليج عبر هذا المعبر، في توفير رسوم الترانزيت العالية التي تتقاضاها الحكومة الأردنية حالياً لعبور الشاحنات السورية أراضيها باتجاه الخليج.

ومن المقرر إذا ما تمت الموافقة على الخطوة السابقة أن تسلك الشاحنات السورية الطريق باتجاه معبر البوكمال القائم ومن ثم إلى عرعر فالخليج، إلى حين تأمين معبر التنف الوليد الذي خرج عن الخدمة لسيطرة قوات الاحتلال الأميركي عليه.

عبد الهادي لـ«الوطن»: متفائلون بتسارع منح الموافقات لعودة أهالي «اليرموك» والأمور إيجابية

| سيلفا رزوق

أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، أن عملية إعادة مهجري مخيم اليرموك تتواصل بشكلها الاعتيادي، والأمور إيجابية وجيدة.

ولفت عبد الهادي في تصريح لـ«الوطن»، إلى أن عملية العودة والتي تتم بإشراف محافظة دمشق تجري بالتوافق مع توافر الإمكانات لهذه العودة والمرتبطة بإعادة البنية التحتية من خدمات أساسية وضرورية من ماء وصرف صحي وغيرها، مبيناً أن مئات العائلات تمكنت من العودة حتى الآن، ويوجد في المخيم حالياً نحو ٤٨٠ عائلة، كما صدرت موافقات لنحو ٨٠ عائلة للعودة خلال الأيام الماضية والأمور تسير على ما يرام.

عبد الهادي، جدد التذكير، بأن القضايا اللوجستية الإجرائية لعودة الأهالي، هي بيد الدولة السورية، والتي أكدت على الدوام مضيها بإعادة الأهالي إلى بيوتهم، مبيناً أن بعض العقبات المرتبطة بهذه الأمور اللوجستية يجري حلها تباعاً، ومشيراً إلى أن بطء العودة مرتبط في أحد أسبابه بعدم قدرة البعض على صيانة منزله.

وأضاف عبد الهادي: «متفائلون بتسارع عملية منح الموافقات وخاصة للأهالي القادرين على العودة».

وشدد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على أن مخيم اليرموك هو جزء من مدينة دمشق، ويقطن فيه مئات آلاف السوريين، إضافة إلى سكانه من اللاجئين الفلسطينيين، والدولة السورية حريصة جداً على إعادة الأهالي إلى بيوتهم وتخفيف معاناتهم.

مؤخراً بدأت إجراءات عودة الأهالي إلى مخيم اليرموك، بعد أن تمكن الجيش العربي السوري والقوات الرديفة والحليفة من تحرير المنطقة من التنظيمات الإرهابية، التي عاثت فيها خراباً وتدميراً وهجرت سكانها ونهبت محتويات منازلها.

وكان أعلن محافظ دمشق عادل العلبي في تصريح لـ«الوطن» بداية الشهر الجاري، أنه تم البدء بإجراء الكشوف والدراسات لمعرفة الواقع العمراني في المناطق المحررة بمدينة دمشق والمناطق المحيطة بها، وتم البحث في حلول عاجلة لإعادة تأهيل تلك المناطق، مؤكداً أن الأهمية أعطيت لإعادة المهجرين إلى مناطقهم المحررة القابلة للسكن، حيث بدأ العمل في جميع المناطق المحررة ومنها منطقة التضامن، مؤكداً أنه إضافة للتضامن انتقلت عملية الإشراف إلى منطقة اليرموك لتذخيمها من محافظة دمشق على مساحة ٢,٢ مليون م٢، ولافتاً إلى إحداث دائرة خدمات باسم دائرة خدمات اليرموك كبافي دوائر الخدمات الأخرى في دمشق.

العلبي أشار إلى تكليف الشركة العامة للدراسات الفنية إجراء دراسة تنظيمية وفنية لمنطقة اليرموك بشكل كامل، وكذلك إجراء تقييم كامل لمخطط اليرموك لكون هذه المنطقة منظمة ولا توجد فيها مخالفات، كاشفاً أنه بعد دراسة المشروع تقرر من الحكومة التريث في اعتماد الحل الهندسي الذي قدمته شركة الدراسات الهندسية، والعمل بشكل عاجل على إعادة المواطنين من أبناء اليرموك إلى منازلهم القابلة للسكن بشرط أن تكون سليمة إنشائياً حرصاً منا على سلامة أهلنا في تلك المنطقة.

من جانبهم، عقد قادة الفصائل الفلسطينية اجتماعاً في المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق الإثنين الماضي، بحضور سفير دولة فلسطين لدى سورية محمود الخالدي، لمناقشة تسريع عودة الأهالي إلى مخيم اليرموك.

وأوضح بيان صادر عن الاجتماع، أنه تم عرض القرارات التي اتخذت من الحكومة السورية لعودة الأهالي إلى المخيم، وحرص محافظة دمشق في تطبيق هذه القرارات، من إعادة للبنى التحتية وإزالة الأنقاض وتنظيف الشوارع الرئيسة في المخيم ضمن الإمكانات المتاحة.

وأشار المجتمعون في البيان إلى ضرورة إزالة الأنقاض في الجادات الداخلية للمخيم، والركام في المنازل، تمهيداً لعودة الأهالي.

السفير أنور عبد الهادي (الوطن – أرشيف)

قام بزيارة مركز «خدمة المواطن الإلكتروني» وحاور الكادر حول آلية العمل واستمع إلى شرحٍ عن أنواع المعاملات التي سيقدّمها

الرئيس الأسد: إطلاق الخدمات الإلكترونية في هذا الظرف يؤكد أنه مازال لدينا كوادر كفوءة

| الوطن

قام الرئيس بشار الأسد أمس بزيارة إلى مركز «خدمة المواطن الإلكتروني» بدمشق والذي بدأ بتقديم حزمة كبيرة من الخدمات الإلكترونية.

وحاور الرئيس الأسد، حسبما ذكرت صفحة رئاسة الجمهورية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، كادر المركز حول آلية العمل فيه، وطريقة تقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين، والتي تقوم أساساً على طلب المعاملات عبر الإنترنت، وحصول المواطن عليها من منزله، أو مكان عمله دون الحاجة للذهاب إلى الدوائر الرسمية لإنجازها.

كما استمع الرئيس الأسد إلى شرح عن أنواع المعاملات التي سيقدمها المركز حالياً، والمعاملات الأخرى التي يجري التحضير من أجل تقديمها لاحقاً، بما يحقق هدف تبسيط الإجراءات الإدارية للتخفيف عن المواطن، وتوفير الكثير من هدر الوقت والجهد، والمال، ويضمن شفافية ووضوحاً في الإجراءات والوثائق المطلوبة.

وقال الرئيس الأسد: إنه «في الظرف الصعب الذي تعيشه اليوم نحن بحاجة إلى الخدمات الإلكترونية أكثر من الأحوال العادية، فنحن لا نستطيع الحديث عن موضوع مكافحة الفساد، والتقليل من الهدر، وعن العدالة، وعن تحسين الخدمات، وتحسين جانب من الواقع المعاشي من دون أنظمة مؤتمتة نسميها دائماً الحكومة الإلكترونية».

واعتبر الرئيس الأسد أن «إطلاق الخدمات الإلكترونية في هذا الظرف، يؤكد أنه وبالرغم من هجرة بعض الكفاءات من سورية، مازال لدينا كوادر كفوءة يجب أن نحقق لها العناصر والبيئة التي تجعلها تبقى وتعمل في البلد حتى تكون هذه الكوادر هي الأداة لتطوير سورية».

الجيش يدك مواقع إرهابيي «خفض التصعيد» ويكبد داعش خسائر فادحة في البادية

| حماة- محمد أحمد خيازي
دمشق - «الوطن»- وكالات

استهدف الجيش العربي السوري، أمس، بنيران مدفعيته الثقيلة، مواقع الإرهابيين في ريفي حماة وإدلب، في وقت واصلت وحدات منه حملتها لتطهير مثلث حماة- حلب- الرقة من فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي وقضت على العديد منهم.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش استهدف برمايات من مدفعيته مواقع للإرهابيين في محاور العنكاوي بسهل الغاب الغربي، محققاً فيها إصابات مباشرة.

وأوضح المصدر، أن الوحدات العاملة بريف إدلب، استهدفت أيضاً بنيران مدفعيتها مواقع للإرهابيين في عدة محاور بريف إدلب الجنوبي، وذلك بهدف منعها من التسلل نحو النقاط العسكرية للاعتداء عليها.

ويوم الإثنين الماضي، أحبطت وحدات الجيش العربي السوري العاملة بريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي، محاولتي تسلل مجموعات إرهابية نحو نقاط لها للاعتداء عليها، مستغلة سوء الحالة الجوية، حيث تعاملت معها الوحدات بالأسلحة المناسبة وردّتها خائبة.

مصادر إعلامية معارضة من جهتها، ذكرت أمس، أن استهدافات متبادلة بالقذائف الصاروخية والمدفعية والرشاشات الثقيلة منها والمتوسطة، جرت بين قوات الجيش والقوات الرديفة من جهة، ومسلحي تنتظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات المتحالفة معه من جهة أخرى، على محاور التماس ضمن الريف الجنوبي لإدلب، من دون معلومات عن خسائر بشرية.

في سياق آخر، نقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس عن مصادر وصفتها بـ«الخاصة»، أن تنظيم «النصرة» الإرهابي اعتقل صحفياً وناشطاً يدعى عبد الفتاح الحسين الذي يعمل في مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية في الشمال السوري، بشكل تعسفي أثناء مروره من حاجز الغزّاوية قادماً من إدلب باتجاه ريف حلب وأفاده إلى جهة مجهولة من دون توضيح الأسباب.

وأشارت المصادر إلى أن الحسين الذي يعمل منذ عامين فيما تسمى «منظمة شفق الإنسانية» وعمل سابقاً إعلامياً في المكتب الإعلامي لميليشيا «جيش المجاهدين» ومؤسسات إعلامية عديدة، ابتعد عن المجال العسكري منذ أعوام، وأنه ملاحق أمنياً من قبل التنظيم منذ عام ٢٠١٧، «لكن القضية تم حلها منذ أكثر من عام ليبدأ بالتنقل بين ريف حلب وإدلب بشكل اعتيادي خلال الفترة الماضية».

بدوره برر متحدث المكتب الإعلامي في تنظيم «النصرة» المدعو تقي الدين عمر اعتقال الحسين بسبب ورود اسمه في إحدى القضايا الأمنية مؤخراً نتتم إحالته إلى الجهات المعنية للتحقيق.

أما في البادية الشرقية، فقد قضت وحدات من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة في كمين محكم، على العديد من مسلحي تنظيم داعش، في سياق حملتها العسكرية التي واصلتها أمس، لتطهير المنطقة المشتركة بين حماة وحلب والرقة من فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، وفق ما بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن».

وأوضح المصدر أن الوحدات العسكرية العاملة بالبادية واصلت بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي، عمليات تطهير المنطقة من فلول تنظيم داعش، وأن الطيران الحربي شن غارات مكثفة على مناطق وجود بقايا التنظيم، وكبدهم خسائر فادحة.

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أمس، أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات الجيش ومسلحي التنظيم خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة أدت إلى مقتل ٤ منهم وأن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالات خطرة.

وبذلك ووفقاً للمصادر، فإن حصيلة القتلى في صفوف مسلحي تنظيم داعش بلغت خلال الفترة الممتدة من ٢٤ أيار ٢٠١٩ وحتى يوم أمس، ٦١٠ قتلى خلال استهدافات الجيش لهم.

آليات للجيش العربي السوري في ريف إدلب (عن الإنترنت – أرشيف)

هدوء حذر في عين عيسى.. و«قسد» تماطل في الرد على العرض السوري- الروسي

| المنطقة الشرقية- مراسل الوطن
دمشق- الوطن – وكالات

سيطر هدوء حذر على محاور الاشتباك بين ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» والاحتلال التركي ومرتزقته في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، مع تواصل الغموض حول موقف «قسد» من العرض السوري– الروسي بتسليم البلدة للجيش العربي لتفادي عدوان تركي متوقع ضدها، وسط وجود مؤشرات بأن تقدم «قسد» اليوم هذا الرد.

وتفيد المعلومات، بأنه من غير المعروف حتى الآن ولم ترشح أي معلومات حول المضمون الذي يمكن أن يكون عليه رد «قسد» على العرض السوري– الروسي، وخصوصاً أن أنباء ترددت عن دخول الاحتلال الأميركي الداعم لـ«قسد» على خط الوضع الحالي في البلدة، وممارسته ضغوطاً على النظام التركي من أجل وقف عدوانه.

وتم يوم الإثنين الماضي عقد اجتماع روسي تركي في ريف محافظة الرقة بطلب تركي بهدف مناقشة مصير بلدة عين عيسى، حيث طالب الاحتلال التركي الجانب الروسي بانسحاب كامل لميليشيات «قسد» من منطقة عين عيسى، كشرط للتوصل إلى تفاهمات تقضي إلى إيقاف أي عمل عسكري محتمل للقوات التركية على البلدة.

وقد طلب الجانبان الروسي والسوري من «قسد» الانسحاب إعطاء ردها على العرض السوري– الروسي بتسليم البلدة للجيش العربي ورفع علم الجمهورية العربية السورية فوق مؤسساتها الحكومية، وتسليمها إلى الجيش العربي السوري بشكل كامل حتى يتسنى منع الهجمات التركية على البلدة، وأنهما بانتظار الرد من «قسد» خلال الساعات والأيام القادمة.

وتحدثت أول من أمس وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن مسلحي ميليشيات «قسد» خلال اجتماعهم مع الجانب الروسي والسوري، حاولوا تسويق نموذج اتفاق مدينة منبج بريف حلب الشرقي أمام الجانب الروسي، مبدين استعدادهم لتسليم مداخل ومخارج عين عيسى فقط إلى وحدات الجيش العربي السوري، الأمر الذي رفضه الجانبان السوري والروسي بشكل قطعي.

ولا يزال الإثنين الماضي عقد اجتماع روسي تركي في ريف محافظة الرقة بطلب تركي بهدف مناقشة مصير بلدة عين عيسى، وسط تأكيد الاحتلال التركي الجانب الروسي بانسحاب كامل لميليشيات «قسد» من منطقة عين عيسى، كشرط للتوصل إلى تفاهمات تقضي إلى إيقاف أي عمل عسكري محتمل للقوات التركية على البلدة.

من كامل بلدة عين عيسى ومحيطها، ورفع العلم الوطني السوري فوق مؤسساتها الحكومية، وتسليمها إلى الجيش العربي السوري بشكل كامل حتى يتسنى منع الهجمات التركية على البلدة، وأنهما بانتظار الرد من «قسد» خلال الساعات والأيام القادمة.

وتحدثت أول من أمس وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن مسلحي ميليشيات «قسد» خلال اجتماعهم مع الجانب الروسي والسوري، حاولوا تسويق نموذج اتفاق مدينة منبج بريف حلب الشرقي أمام الجانب الروسي، مبدين استعدادهم لتسليم مداخل ومخارج عين عيسى فقط إلى وحدات الجيش العربي السوري، الأمر الذي رفضه الجانبان السوري والروسي بشكل قطعي.

ولا يزال الإثنين الماضي عقد اجتماع روسي تركي في ريف محافظة الرقة بطلب تركي بهدف مناقشة مصير بلدة عين عيسى، وسط تأكيد الاحتلال التركي الجانب الروسي بانسحاب كامل لميليشيات «قسد» من منطقة عين عيسى، كشرط للتوصل إلى تفاهمات تقضي إلى إيقاف أي عمل عسكري محتمل للقوات التركية على البلدة.

يومين باستهداف السيارات والدورية الروسية المرافقة لها.

وتلقت مواقع إعلامية معارضة عن مصادر أن القوات الروسية قررت إيقاف حركة النقل على الطريق سواء المدنية أم التجارية إلى حين توقف الاحتلال التركي من تصعيد عدوانه على عين عيسى وريفها.

وقد نقلت المواقع عما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية– مسد» الغطاء السياسي لـ«قسد» بيناً أبدى فيه تخوفه من عدوان عسكري تركي جديد على المنطقة.

وحذّر «المجلس» جميع القوى الفاعلة بما فيها روسيا والولايات المتحدة الأميركية من مغبة هذا العدوان الذي يبدد – إن ترك – جميع الآمال والمساعي الدولية الهادفة إلى إنهاء الحرب في سورية والتوصل إلى حل سياسي في البلاد وفق قرارات الشرعية الدولية في مقدمتها القرار ٢٢٥٤.

من جهة ثانية، قتل ثمانية مسلحين وأصيب آخرون من ميليشيا «قسد» المرتبطة بقوات الاحتلال الأميركي في هجمات على آلياتهم ونقاط انتشارهم بريفي دير الزور والرقة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

لافروف يجدد موقف بلاده بضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية

جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، التأكيد على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية وتنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤.

وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك بموسكو، مع وزير خارجية مشيخة قطر محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، حسبما ذكرت وكالة «سانا»، أنه تمت مناقشة الأوضاع في سورية، والاتفاق على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة فيها وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤.

ويؤكد القرار ٢٢٥٤ الذي تبناه مجلس الأمن الدولي بالإجماع في كانون الأول عام ٢٠١٥ أن السوريين هم من يحددون مستقبل بلادهم بأنفسهم دون أي تدخل خارجي وأن التنظيمات الإرهابية خارج أي عملية سياسية.

وأشار لافروف إلى أن الرد الروسي على العقوبات الأميركية الجديدة ضد روسيا سيأتي لاحقاً وأنه لن يكون وفق مبدأ المعاملة بالمثل فقط، بل سيشمل كامل العلاقات بين البلدين قائلاً: «العقوبات الأميركية الجديدة التي تم فرضها على أفراد وشركات روسية غير مفاجئة فالولايات المتحدة تنتهج منذ فترة طويلة سياسة عدائية تجاه بلدنا وبالطبع سيأتي الرد وليس وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل فقط بل إننا سنستخلص استنتاجات إضافية تنطبق على كامل العلاقات الروسية